

## دور الصورة الصحفية الإلكترونية في تحقيق دلالة الصورة الإعلامية عند المشاهد. Photojournalism role in achieving the significance of the online image for the Viewer.

سلمى علاء صلاح محمد

Marketing operations Manager at Admireworks, salma.alaa.salah@gmail.com

### كلمات دالة: Keywords

الصحافة الإلكترونية Online  
Journalism  
مواقع التواصل الاجتماعي Social  
Media  
الوسائل الإعلامية Mass Media  
المجلات الإلكترونية Online  
Magazine

### ملخص البحث Abstract

الصورة لغة عالمية يفهما الجميع وهي تكمل الروايات الخبرية وتسهم في إيضاح كافة جوانبها، والقصة الخبرية تقوم على عنصرين أساسيين هما الصورة والكلمة والصورة الصحفية تقف جنباً إلى جنب مع الكلمات في نقل الرسالة الإعلامية، فإذا كانت الحروف تستمد أهميتها من أنها تحمل مضمون الرسالة الإعلامية فإن الصورة تسهم بلا شك بشكل فعال في توصيل ذلك المضمون بطريقة أفضل إذا أحسن اختيار الصورة الجيدة والمعبرة. وللصورة في الصحافة أهمية كبيرة جداً حيث يقول الكاتب الروائي إيفان تور جينيف في روايته "آباء وأبناء" إن الصورة الواحدة قد تعرض ما استطاع كتاب أن يقوله في مائة صفحة حيث إن حاسة البصر ذات أهمية كبرى بالنسبة لشعور الإنسان ودرجة فهمه لذا تتبع أهمية الصورة في العمل الصحفي في أنها تجذب الانتباه وتثير الاهتمام وتقدم وسائل مؤثرة في رواية خبر ما". وإذا كان هذا ينطبق على الصورة وما تمثله من لغة مرئية.. فإن الصورة الجيدة يمكن عن طريقها توصيل المعلومات إلى القراء بوضوح ومصداقية أكبر كما يمكن لصورة واحدة أن تتسبب في أحداث وقرارات مصيرية. ومع تطور وسائل الإعلام في العصر الحديث وازدياد أهمية مواقع التواصل الاجتماعي وظهور الصحافة الإلكترونية واحتلالها مساحة كبيرة في تغطية وتقديم الرسالة الإعلامية أصبحت الصورة مادة أساسية من مواد الصحيفة ليس كعنصر إخباري فحسب بل أيضاً كعنصر جمالي يعبر عن الأفكار والآراء كما يعبر عن الأخبار والأحداث. وتكمن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التواصل المستمر ومشاركة الأفكار والآراء والخبرات ومتابعة الأحداث الجارية ولم يعد العالم ينتظر الصحيفة الورقية صباحاً، أو نشرة الأخبار على الشاشات مساءً لمعرفة الجديد، فقد أتاحت وسائل التواصل الاجتماعي سرعة انتشار الأخبار والأحداث في وقتها وإمكانية الوصول إليها بسهولة والبقاء على اطلاع مباشر على أغلب الأحداث الساخنة حول العالم أولاً بأول، بل يكفي نظرة سريعة على مواقع التواصل لمعرفة الخبر ومشاهدته وقت حدوثه. ومن خلال الممارسة العملية أمكن رصد بعض المشكلات للصورة الثابتة والمتحركة في المجالات الإلكترونية على صفحات التواصل الاجتماعي، مما يجعلنا نتساءل عن الاعتبارات التصميمية لإنتاج الصور الثابتة والمتحركة المنشورة في المجالات الإلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي في مصر. وهو ما يجعل من الهام أن يتم وضع اعتبارات تصميمية للصورة لابد من توافرها في المحتوى المقدم للصحف الإلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق دلالة الصورة الإعلامية عند المشاهد. وتوصلت الباحثة إلى بعض تلك الاعتبارات في محاولة للحصول على منتج نهائي يجذب انتباه المشاهد. ويمكن القول أن من بين هذه الاعتبارات: 1. أن تكون الصورة هي الحدث الأبرز وتثير اهتمام المتفرج وتلعب على إثارة الأحاسيس والخيالات وتجعل كل من يشاهدها أو ينظر إليها يشعر أنه ليس فقط جزء من الحدث بل مشارك فيه. 2. تتسم الصورة الصحفية بالحيوية والنشاط فكل من يراها يشعر وكأنها تتحرك وتحكي الخبر في سيناريو شائق وممتع. 3. تتصف بالجرافيكية حيث تعطي المشاهد إحساساً بوجود إطار للصورة تم تصميمه عن طريق الجرافيك. 4. تعبر عن الحدث بشكل أمين ودقيق حيث إنها تتسم بالصورة بالإقراءية وتعبر عن الحدث بكل تفاصيله بأمانة تامة وبشكل سليم. 5. التأكيد على جودة الصورة حيث يمكن التحكم في مساحة الطول والعرض وإمكانية عرضها بمساحة كبيرة في الوسائط الإخبارية المختلفة دون ظهور أي عيوب فنية أو تقنية. 6. اختيار الوقت المناسب لالتقاط الصورة فلا يشعر المشاهد أن الصورة معدة سلفاً بل تتم بالتلقائية والحيوية.

Paper received July 10, 2023, Accepted October 4, 2023, Published on line November 1, 2023

### المقدمة Introduction

تزداد أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في حياتنا يوماً تلو الآخر، خاصة بعد التطور الكبير الذي شهدته خلال الفترة الأخيرة، ومع التطور التكنولوجي وظهور العديد من التقنيات الحديثة، تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دوراً مهماً، سواء كانت الاجتماعية أو التعليمية، فعادة ما يتم استخدامها للتواصل مع الأهل والأصدقاء أو لتعقب الأحداث الجارية على كل المستويات، وأخيراً في التعليم عن بعد خاصة مع ظهور الحاجة إليه. تكمن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التواصل المستمر ومشاركة الأفكار والآراء والخبرات ومتابعة الأحداث الجارية وقراءة القصص والتفاعل مع جميع المنشورات على صفحات الأفراد والشخصيات العامة، والتسويق للمنتجات وأيضاً الخدمات، وتقديم المساعدات ودعم العمل التطوعي، لذا يُمكننا القول إنها تهدف إلى تحقيق الرفاهية للبشرية وجعل الحياة أكثر سهولة ويسراً. ولم يعد العالم ينتظر الصحيفة الورقية صباحاً، أو نشرة الأخبار على

التلفاز مساءً لمعرفة الجديد، فقد أتاحت وسائل التواصل الاجتماعي سرعة انتشار الأخبار والأحداث في وقتها وإمكانية الوصول إليها بسهولة والبقاء على اطلاع مباشر على أغلب الأحداث الساخنة حول العالم أولاً بأول، بل يكفي نظرة سريعة على مواقع التواصل لمعرفة الخبر، ومشاهدته وقت حدوثه. أسهمت الطفرة التكنولوجية الهائلة التي يشهدها العالم ودخول الإنترنت كأداة لإنجاز الكثير من المعاملات، علاوة على التقدم الكبير في الهواتف والشبكات والمنافسة الكبيرة بين المشغلين، أسهمت بشكل كبير في تزايد أعداد مستخدمي شبكة الإنترنت، وقدر تقرير حديث صادر عن الاتحاد الدولي للاتصالات عدد مستخدمي الإنترنت في العام 2020 نحو 4.1 مليارات شخص أي ما يعادل 60% من مجموع سكان العالم. وتستحوذ الصحف والمجلات الإلكترونية على اهتمام الكثير وهي تقدم الأخبار المحلية والعالمية فور حدوثها، كما تعرض الصور والفيديوهات لأشهر وأجمل الأماكن السياحية لتقوم بالترويج للسياحة الداخلية والخارجية. وعلى الرغم من وجود وتنوع هذه المجالات

للإعلام العديد من التعريفات، منها :

1. عملية تبدأ بالحصول على مجموعة من المعلومات المهمة وصياغتها على شكل خبراً وتتم بمرحلة النقل والتعاطي والتحرير ثم النشر والإطلاق عبر الوكالة أو الإذاعة أو الصحيفة وغيرها.
2. عبارة عن عملية نشر للحقائق والمعلومات بصورة دقيقة وصادقة.
3. عملية تتضمن نشر للمعلومات المختلفة من أجل إيصالها للجمهور بغض النظر أكان قارئاً أم مستمعاً أم مشاهداً.

#### تعريف وسائل الإعلام والاتصال:

هناك العديد من الوسائل الإعلامية التي يمكنها أن تنقل المعلومات وإيصال الرسالة الإعلامية لكن الوسيلة الإعلامية الفاعلة والمهمة هي تلك التي تحقق أعلى نسب الانتشار والوصول للجمهور المستهدف والتأثير في المجتمع وهذا يتطلب دراسة متعمقة وفهماً للمجتمع والإعلام في أن معاً.

#### أهمية وسائل الإعلام:

تحظى وسائل الإعلام بأهمية كبيرة في المجتمعات العالمية بشكل عام وذلك لاعتبارها مصدراً أساسياً لتثقيف الإنسان وترفيهه أيضاً بالإضافة لدورها الكبير والمؤثر في نقل وتبادل المعلومات كما أن لها أهمية كبيرة في رفع المستوى الثقافي للشعب وحسن أداء أفرادهم لوظائفهم وكذلك اكتسابهم القيم الاجتماعية داخلياً كما أنها تعرف العالم بحضارة شعوبها ووجهات نظرها في المسائل العالمية خارجياً.

#### تعريف السوشيال ميديا:

هي مواقع ويب وتطبيقات على الهواتف الذكية، تكسر حواجز الزمان والمكان بين الناس وتوفر لمستخدميها إمكانية إنشاء ومشاركة محتوى كتابي وصور وفيديوهات، فضلاً عن إمكانية إجراء مكالمات صوت وفيديو.

#### الصحافة الإلكترونية:

نوع من أنواع الصحافة يتخذ من وسائل التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت وسيلة أساسية لإيصال المعلومات إلى الجمهور ولجأت الصحافة الإلكترونية إلى اعتماد التكنولوجيا وسيلة لانتشارها بشكل أوسع وهي من أبرز مظاهر اندماج التكنولوجيا بوسائل الاتصال والإعلام من حيث التأثير والتأثير لا سيما أن الصحافة الإلكترونية أصبحت تؤدي دور إيضاح المعلومات عبر الصوت أو الصورة أو الفيديو فضلاً عن الكتابة وهذا ما يزيد من أهميتها كما يؤدي إلى سرعة انتشارها وقبولها من الجماهير في مجتمع يسوده حب الاطلاع على الأخبار اليومية كما أن الصحافة الإلكترونية وقرت القدرة على التواصل بين أفراد المجتمع الواحد بالإضافة إلى السمة بالغة الأهمية التي تميزها عن غيرها وهي إمكانية استرجاع المعلومات القديمة أو المفقودة في أي وقت وإمكانية الاحتفاظ بها دون الحاجة إلى مساحة مكانية.

#### بعض المجالات و الصحف الإلكترونية:

- هناك عدد كبير من المجالات العلمية الإلكترونية العربية والتي تقوم بنشر أبحاث ودراسات في جميع التخصصات ولكن لازال عدد هذه المجالات قليلاً نظراً لعدم وجود استثمارات كبيرة في هذا المجال ولقد قامت مجموعة من المجالات الأجنبية بإنشاء نسخة عربية منها ومن خلال هذه السطور سوف نتعرف على أهم وأبرز المجالات العلمية الإلكترونية العربية:
- هارفارد بيزنس ريفيو العربية: مجلة عالمية متخصصة في مجال زيادة الأعمال
- ناشيونال جيوغرافيك العربية: وهي مجلة علمية إلكترونية تابعة لمجلة ناشيونال جيوغرافيك الإنجليزية وتختص هذه المجلة بنشر المقالات والتقارير والأبحاث حول علوم الأرض
- مجلة رواد الأعمال: تعد هذه المجلة من أهم وأبرز المجالات العلمية الإلكترونية العربية وهي نسخة مترجمة للمجلة

باللغات الأجنبية، إلا أن المحتوى العربي لتلك المجالات مازال فقيراً، وتشير معظم التقارير العالمية التي تهتم بالمحتوى الرقمي على الإنترنت أن نسبة تمثيل اللغة العربية على الشبكة لا يتناسب مع أهميتها وعدد مستخدميها ومتصفح الإنترنت من العرب، فقد أشارت جريدة "الاندبندنت" البريطانية أن المحتوى العربي على الإنترنت لا يمثل سوى 3. % وبنظرة عامة على صفحات المجالات الإلكترونية نجدها تنقسم إلى قسمين:

- الأول لا يقوم على اعتبارات تصميمية صحيحة طبقاً لأساسيات تصميم الصورة ومنها مجلة المصور وروز اليوسف.
- والثاني يتسم بالفقر في المحتوى سواء الصور أو الفيديوهات مع عدم الاهتمام بالتحديث المستمر لتلك الصفحات مثل: مجلة الهلال ومجلة الكواكب ومجلة روز اليوسف ومجلة الإذاعة والتلفزيون.

### مشكلة البحث Statement of the Problem

من خلال الممارسة العملية أمكن رصد بعض المشكلات للصورة الثابتة والمتحركة في المجالات الإلكترونية على صفحات التواصل الاجتماعي، ومنها الكواكب وروز اليوسف والإذاعة والتلفزيون وتتركز مشكلة البحث في السؤال الآتي:

-ما هي الاعتبارات التصميمية لإنتاج الصور الثابتة والمتحركة المنشورة في المجالات الإلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي في مصر؟

### أهداف البحث Objectives

وضع اعتبارات تصميمية للصور الثابتة والمتحركة في المحتوى المقدم للصحف الإلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق دلالة الصورة الإعلامية عند المشاهد.

### فروض البحث Hypothesis

إذا تم وضع الاعتبارات التصميمية لإنتاج الصور الثابتة والمتحركة المنشورة في المجالات الإلكترونية على صفحات التواصل الاجتماعي ستحقق دلالة الصورة الإعلامية عند المشاهد سواء إخبارية - ثقافية - صحافة - سياسة - إعلان.

تساؤلات البحث:

- ما هي الصحف الإلكترونية والمجلات الموجودة بالفعل؟ وما هي المشكلات التي تواجهها؟
- ما هي الاعتبارات التصميمية التي يجب توافرها في الصور الثابتة والمتحركة المنشورة في المجالات الإلكترونية؟
- ماهي البرامج المستخدمة لعمل المونتاج في الفيديو وإضافة التعديلات في الصور الثابتة؟

### منهج البحث Methodology

تسلك الباحثة المنهج الوصفي (منهج تحليل الخطاب البصري) للوصول إلى قائمة الاعتبارات.

### أدوات البحث : Research Tools

من خلال الدراسة النظرية يضع الدارس قوائم الاعتبارات التصميمية ( التكنولوجيا - الوظيفية - الجمالية)، ثم يستخدم الاستبيان كأداة للتحكيم من المتخصصين الأكاديميين وكبار مصوري المجالات الإلكترونية.

### حدود البحث Delimitations

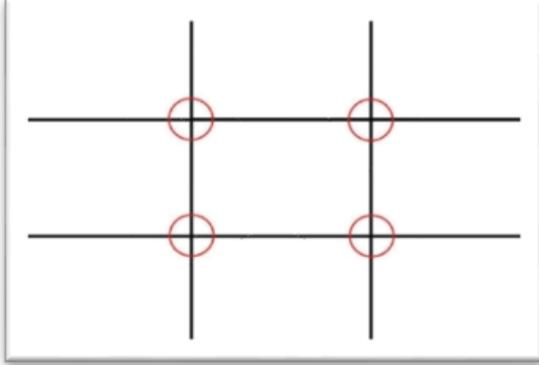
تقوم الدراسة بالتطبيق على مجلتي الإذاعة والتلفزيون وروز اليوسف باعتبارهما من أقدم المجالات الموجودة في مصر وأكثرها انتشاراً.

### الاطار النظري Theoretical Framework

مفهوم الإعلام:

### قاعدة الثلث أو الأثلاث: Rule of third

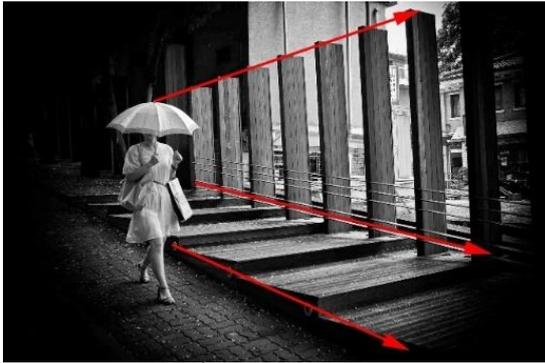
قاعدة "الأثلاث" أو ما يصطلح عليها باللغة الإنجليزية "Rule of thirds" هي سيدة التكوين في الفنون البصرية والأكثر شيوعاً حيث تقوم على تقسيم شاشة الهاتف أو الكاميرا التي تستخدمها من أجل التصوير الفوتوغرافي في ذهنك إلى خطين أفقيين وآخرين عموديين بحيث يشكلان شبكة مكونة من 9 مربعات ثم يتم وضع الأهداف في تقاطع هذه الخطوط وهي أربع نقاط في وسط الشبكة بعيداً عن مركز الصورة أي لا يتم وضعه في وسط الصورة.



شكل (2) قاعدة الثلث أو الأثلاث

### قاعدة الخطوط والأشكال الرائدة Diagonal lines

تحتوي الصور الفوتوغرافية على خطوط قد تكون واضحة جداً مثل مجموعة من أسلاك الكهرباء أو امتداد سور طويل وفي كثير من الأحيان تعتبر الخطوط عناصر خفية أو غير بارزة في المشهد المراد تصويره.



شكل (3) قاعدة الخطوط والأشكال الرائدة

### قاعدة التوازن:

تعتمد هذه القاعدة على ترتيب عناصر الصورة داخل الكادر بشكل متوازن ومريح للعين وبالتالي تساعد على الشعور بجمال الصورة وتستخدم هذه القاعدة التوازن غير المتماثل والذي يعد واحداً من أكثر القواعد المستخدمة في التصوير حيث إنه يقوم بتصوير الأشياء ذات الكتل المختلفة ويضعها على أبعاد متساوية.



شكل (4) قاعدة التوازن

### الاستمرار في التحرك Movement:

هذه القاعدة تعني بالاتجاه الذي يتحرك نحوه الموضوع أو

### الأمريكية

- فورييس الشرق الأوسط: من أهم وأقدم المجالات العلمية الإلكترونية التي تنشر باللغة العربية وتنشر العديد من التقارير والأبحاث حول منطقة الشرق الأوسط
- مجلة الطبيعة النسخة العربية: تعد هذه المجلة إحدى المجالات العلمية الإلكترونية الرائدة في المجالات الطبية والعلمية

### تعريف الصورة الفوتوغرافية الصحفية :

تحتل الصورة الفوتوغرافية الصحفية بأهمية كبيرة ولا يمكن تقديم مضامين في الصحافة دون وجود صور فقد تكون صوراً من وحي الطبيعة أو رسوم كاريكاتورية أو صور فوتوغرافية. "التصوير الفوتوغرافي هو الاعتراف اللحظي في جزء من الثانية بأهمية حدث ما" ... هذا ما أكده المصور الفرنسي هنري كارتييه بريسون الذي لقب بـ "أب الصحافة المصورة" وأمن بشدة أن المستقبل سيكون لها وأن الحدث يتوقف عند الصورة وليست الصورة هي من تتوقف عند الحدث وأن أهميه التصوير تأتي من رصده للشوارع وحياه الناس.

### وظائف الصورة الصحفية:

إن أهم ما يميز التصوير أنه فن هادف له أغراضه المحددة كما أنه يرتبط بالواقع وإذا كان المصور ينظر إلى الصورة على أنها وسيلة من وسائل التعبير الجمالي فإن الصحفي ينظر إليها على أنها وسيلة من وسائل الإعلام وهي على ذلك تدخل في نطاق الفن التطبيقي لا الفن الجميل.

### أهمية الصورة الفوتوغرافية في الصحافة :

للصورة في الصحافة أهمية كبيرة جداً حيث يقول الكاتب الروائي أيفان تور جينيف في روايته "آباء وأبناء" إن الصورة الواحدة قد تعرض ما استطاع كتاب أن يقوله في مائة صفحة حيث إن حاسة البصر ذات أهمية كبرى بالنسبة لشعور الإنسان ودرجة فهمه لذا تتبع أهمية الصورة في العمل الصحفي في أنها تجذب الانتباه وتثير الاهتمام وتقدم وسائل مؤثرة في رواية خبر ما.

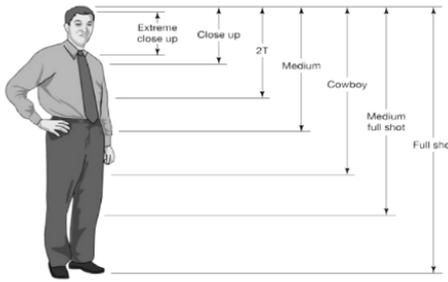
### مصادقية الصورة الصحفية :

يقولون دائماً "الصورة لا تكذب" لأنها تقوم بتجميد لحظة من الزمن قد تكون عابرة ومنذ اخترع التصوير والعالم يتقبل الصورة كحقيقة وأمر واقع لأنها تنقل الواقع دون تجميل أو تزيف. من هنا كانت النظرة إلى الصورة في إطار قيمتها في تأكيد مصادقية العملية الصحفية كلها إضافة إلى التأثيرات التي تتركها الصورة في ذاكرة القارئ في أي من الاتجاهات الإيجابية أو السلبية التي يستهدفها القائم بالاتصال ويدركها القارئ.

وكمثال واضح على ذلك قام التلفزيون الروسي بنشر صور للرئيس الكوري الشمالي كيم جونج أون مبتسماً وهو يصافح وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف في بيونغ يانج على شاشة القناة الروسية الحكومية روسيا 1 لكن ما هي إلا ساعات قليلة حتى كشف الموقع الإلكتروني الروسي "أنتنا" أن الصور التي بثها التلفزيون الروسي خضعت للفوتوشوب وأن ابتسامة الزعيم الكوري الشمالي مزورة.



شكل (1) بنشر صور للرئيس الكوري الشمالي كيم جونج أون وهو يصافح وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف في بيونغ يانج 1. قواعد واسس التصميم التي يجب مراعاتها للصور الثابتة :



شكل (٧) أحجام اللقطات

## 4. الإضاءة:

تعتبر الإضاءة من أصعب النقاط التي يمكن للمصور الصحفي ضبطها بالشكل المطلوب حيث إنه يعتمد فيها أما على إضاءة الشمس وضوء النهار أو على أعمدة الكهرباء إذا كان الحدث الذي يصوره حدث ليلي وإذا كان هناك مصدرين أساسيين للإضاءة الأول طبيعي كضوء القمر والشمس والضوء الاصطناعي كفلش الكاميرا ومصابيح الفلورسنت المتوهجة والأضواء التقليدية إلا أن الإضاءة في التصوير الصحفي تعتمد على الضوء الطبيعي بشكل كبير حيث إنها لقطات غير مخطط لها من قبل ويلتقطها المصور فور حدوثها في مكان التصوير لذا لا يقوم بعمل خطة إضاءة أو "plan" مسبق قبل التقاطه للصورة.

## 5. مرحلة ما بعد الإنتاج:

القول إن الإخراج الصحفي لا يهدف إلى أغراض جمالية بحتة لأنه فن تطبيقي يحقق أغراض الصحافة الناجحة من حيث الوضوح والدقة والصدق في التعبير ويسر القراءة ومدى جاذبية الصحيفة للقراء.

وإذا كان التحرير يمثل المعنى أو المضمون فإن الإخراج يمثل المظهر أو الشكل غير أن العلاقة بينهما وثيقة فلا بد للشكل أن يعكس المضمون بأمانة وصدق وجاذبية

## دور الصورة الصحفية الإلكترونية في تحقيق دلالة الصورة الإعلامية عند المشاهد:

توصلت الباحثة إلى بعض الاعتبارات الواجب توافرها في الصور الصحفية المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي والإنترنت نتيجة الدراسات التي تناولتها الدراسة للحصول على منتج نهائي يجذب انتباه المشاهد.

ويمكن القول أن من بين هذه الاعتبارات الواجب مراعاتها في الصور الصحفية المعروضة في المجالات الإلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي:

1. أن تكون الصورة هي الحدث الأبرز وتثير اهتمام المتفرج وتلعب على إثارة الأحاسيس والخيالات وتجعل كل من يشاهدها أو ينظر إليها يشعر أنه ليس فقط جزء من الحدث بل مشارك فيه.
2. تتسم الصورة الصحفية بالحوية والنشاط فكل من يراها يشعر وكأنها تتحرك وتحكي الخبر في سيناريو شائق وممتع.
3. تتصف بالجرافيكية حيث تعطي المشاهد إحساساً بوجود إطار للصورة تم تصميمه عن طريق الجرافيك.
4. تعبر عن الحدث بشكل أمين ودقيق حيث إنها تتسم الصورة بالإنقرائية وتعبر عن الحدث بكل تفاصيله بأمانة تامة وبشكل سليم.
5. التأكيد على جودة الصورة حيث يمكن التحكم في مساحة الطول والعرض وإمكانية عرضها بمساحة كبيرة في الوسائط الإخبارية المختلفة دون ظهور أي عيوب فنية أو تقنية.
6. اختيار الوقت المناسب لالتقاط الصورة فلا يشعر المشاهد أن الصورة معدة سلفاً بل تتم بالتلقائية والحوية.

بواجهه مثال عند تصوير سيارة متحركة يجب أن تترك مسافة أمامها أكبر من المسافة خلفها هذه المسافة توحى باتجاه الحركة للسيارة.



شكل (٥) قاعدة الاستمرار في التحرك Movement

## قاعدة التأطير Framing

وضع إطار للصورة يعني جعل العنصر الأهم يظهر بشكل جمالي جذاب وكلما كان هذا الإطار طبيعي من أحد عناصر الصورة كلما كان ذلك أفضل كما يعد تأطير الصورة عند التصوير بالكاميرا وسيلة لعرضها وجذب الانتباه إليها. كما أن هناك أيضاً وسيلة أخرى لتأطير تلك الصور أثناء التقاطها من المصور ولها نفس التأثير وتدعى بالإطار الطبيعي ويتم عن طريق حجب أشياء من المشهد بواسطة أشياء من المشهد ذاته.



شكل (٦) قاعدة التأطير Framing

## 2. زاوية التصوير:

قبل التقاط الصورة واختيارها حتى تكون صالحة للنشر لا بد من أن يحدد المصور الهدف من التقاط الصورة وقيل البدء في التصوير على المصور أن يطرح على نفسه سؤالاً جوهرياً لماذا ألتقط هذه الصورة؟

فالحصول على صورة جيدة تبدأ بمعرفة المصور هدفه من الصورة بدقة وهي خطوة مكملة للمهارات والإمكانات التي يتمتع بها المصور والتي تكتمل بتطبيق تلك المهارات على أكمل وجه حتى يصل في النهاية لصورة جيدة.

## 3. أحجام اللقطات:

في التصوير الفوتوغرافي يشير حجم اللقطة إلى حجم الإطار بالنسبة إلى الأشكال أو الكائنات في الإطار ويمكن أن تكون أحجام اللقطات قريبة أو متوسطة أو طويلة كما تتراوح بين لقطة قريبة جداً إلى لقطة طويلة.

ويحدد البعد البؤري للعدسة ومسافة هدف الكاميرا ما سيكون مرئياً في مجال رؤية الكاميرا وبمجرد تحديد حجم اللقطة يمكن أن يؤدي تحسين موضع الكاميرا إلى إضافة منظور أما عند إنشاء قائمة اللقطات الخاصة يجب تحديد زاوية الكاميرا وإذا لزم الأمر حركة الكاميرا لتحقيق التأثير المطلوب.

كيفية تحقيق هذه الاعتبارات بالتصميم:

الاعتبارات	المقصود بها	كيفية تحقيقها
جذب انتباه المشاهد وتحويل إهتمامه إلى التركيز على أجزاء معينة من الإطار.	أن تكون الصورة هي الحدث الأبرز و الأهم الذي يقوم بجذب انتباه كل من يتصفح الموقع أو المجلة الألكترونية حتى وإن كان يمر عليها مرور الكرام أو ينظر إليها نظرة سريعة بحيث تكون الصورة هي العنصر الجاذب للانتباه.	1. تطبيق قاعدة ال rule of third أي أن تقوم بتقسيم الكادر المراد تصويره إلى خطين أفقيين وآخرين عموديين، بحيث يشكلان شبكة مكونة من 9 مربعات، ووضع الأهداف التي تريد تصويرها في تقاطع هذه الخطوط. 2. اختيار الإضاءة المناسبة وتوزيعها التوزيع الصحيح على العنصر المراد جذب الانتباه إليه أثناء التصوير.
تثير اهتمام المتفرج و تلعب على إثارة الأحاسيس و الخيالات و تحرك مشاعره و تعطي تنوع في الأحاسيس	حيث أنها تجعل كل من يشاهدها أو ينظر إليها يشعر أنه ليس فقط جزء من الحدث بل مشارك فيه مما يثير أحاسيسه و خيالاته بدرجة كبيرة تجعله يعيد النظر في ورائه و اتجاهاته.	1. تطبيق حجم اللقطة ال close up حيث انها توضيح تفاصيل الأشياء، أو إظهار ردود الفعل كتعابير الوجه 2. تطبيق زاوية التصوير المناسبة حيث ان: استخدام الزاوية المنخفضة و إحساسا بالعظمة وتظهر الشخص أكثر طولا وقوة، استخدام الزاوية المرتفعة تعطي الإحساس بالوحدة و انهيار القوة وفقدان المنزلة والتحقير والتقزيم
تتسم الصورة الصحفية بالحيوية و النشاط	فالصورة المفعمة بالحيوية أفضل من الساكنة التي لا يحدث فيها أي حدث و هو ما يعنى أن من يراها يشعر وكأنها تتحرك و تحكى الخبر فى سيناريو شيق و ممتع.	1. اختيار سرعة الغالق المناسبة التي تسمح للمشاهد برؤية العناصر المتحركة بشكل افضل و التقاط الصورة الصحفية فى الوقت المناسب 2. تطبيق زاوية التصوير غير اعتيادية للعين
تتصف بالجرافيكية	حيث تعطي المشاهد إحساس بوجود إطار للصورة تم تصميمه عن طريق الجرافيك.	1. استخدام قاعدة ال framing يجعل العنصر الأهم يتمتع بالظهور بشكل جمالي جذاب، وكلما كان هذا الإطار طبيعياً من أحد عناصر الصورة كلما كان ذلك أفضل 2. اختيار عدسة قصيرة البعد البؤرى لإضفاء الاثارة البصرية على الموضوعات المصورة
تعبير عن الحدث بشكل امين و دقيق	أن تتسم الصورة بالإنقرائية و تعبر عن الحدث بكل تفاصيله بأمانة تامة وبشكل سليم.	1. استخدام الزاوية العادية حيث تكون زاوية الكاميرا في نفس مستوى نظر الشخص 2. استخدام اللقطة المتوسطة Medium shot فهي عدسة Standard: من 35 مم إلى 85 مم 3. عدم إزالة أي من عناصر الصورة الأصلية أو إضافة عناصر خارجية أو التلاعب في محتوى الصورة في مرحلة ما بعد الإنتاج
التأكيد على جودة الصورة	حيث يمكن التحكم فى مساحة الطول و العرض و امكانية عرضها بمساحة كبيرة فى الوسائط الاخبارية المختلفة دون ظهور أي عيوب فنية أو تقنية .	1. التصوير بتعريض ضوئى صحيح عن طريق الحصول على أكبر قدر ممكن من الضوء على الموضوع المصور 2. اختيار سرعة الغالق المناسبة حيث ان يمكن لسرعة الغالق التي تبلغ 250/1 ثانية تثبيت هدف بطيء الحركة او استخدام التعرض للإضاءة لفترة طويلة نسبياً – أطول من ثانية على سبيل المثال – لإضفاء الضبابية على الصورة عن عمد
اختيار الوقت المناسب لالتقاط الصورة	حت لا يشعر المشاهد ان الصورة معدة سلفا بل تتم بالتلقائية و الحيوية	1. استخدام قطع الصور cropping للتقليل من المساحات الفارغة أو العناصر التي قد تشتت أو تضعي التركيز على المحتوى الأصلي 2. إختيار الوقت المناسب لالتقاط الصورة الصحفية

## النتائج: Results

1. وضع الأهداف المراد تصويرها في تقاطع خطوط ال Rule of third لجذب انتباه المشاهد .
2. تطبيق حجم اللقطة ال close up عندما يكون الهدف من اللقطة المصورة هو توضيح تفاصيل الأشياء.
3. استخدام زاوية التصوير المنخفضة إذا كان الهدف من اللقطة هو الاحساس بالعظمة وإظهار الشخص أكثر طولاً وقوة وإثارة الأحاسيس والخيالات.
4. استخدام الزاوية المرتفعة إذا كان الهدف من اللقطة الإحساس بالوحدة وانهاية القوة وفقدان المنزلة والتحقير والتقزيم.
5. اختيار سرعة الغالق المناسبة التي تسمح للمشاهد برؤية العناصر المتحركة بشكل أفضل والتقاط الصورة الصحفية في الوقت المناسب للحصول على صورة تتصف بالحيوية ويشعر المشاهد وكأنها تتحرك وتحكي الخبر في سيناريو شائق وممتع.
6. تطبيق زاوية التصوير غير اعتيادية للعين فالصورة المفعمة بالحيوية أفضل من الساكنة التي لا يحدث فيها أي حدث.
7. اختيار الإضاءة المناسبة وتوزيعها التوزيع الصحيح أثناء التصوير لجذب الانتباه للموضوع المصور.
8. اختيار عدسة قصيرة البعد البؤري لإضفاء الإثارة البصرية على الموضوعات المصورة.
9. استخدام قاعدة ال framing للظهور بشكل جمالي جذاب للصورة الصحفية وكلما كان هذا الإطار طبيعياً من أحد عناصر الصورة كلما كان ذلك أفضل.
10. التعبير عن الحدث بكل تفاصيله بأمانة تامة وبشكل سليم فلا يستحسن إزالة أي من عناصر الصورة الأصلية أو إضافة عناصر خارجية أو التلاعب في محتوى الصورة في مرحلة ما بعد الإنتاج .
11. استخدام اللقطة المتوسطة Medium shot فهي عدسة Standard: من 35 مم إلى 85 مم للتعبير عن الحدث بشكل أمين ودقيق.
12. التصوير بتعريض ضوئي صحيح للحصول على أكبر قدر ممكن من الضوء على الموضوع المصور.
13. التحكم في مساحة الطول والعرض للصورة الصحفية وإمكانية عرضها بمساحة كبيرة في الوسائط الإخبارية المختلفة دون ظهور أي عيوب فنية أو تقنية.
14. اختيار الوقت المناسب لالتقاط الصورة حتى لا يشعر المشاهد أن الصورة معدة سلفاً بل تتم بالتلقائية والحيوية.

## التوصيات Recommendation

1. يجب على المصورين الصحفيين مراعاة اعتبارات الصور الثابتة على مواقع التواصل الاجتماعي أو السوشيال ميديا لتحقيق مدلول بصري للصورة الصحفية عند المشاهد.
2. يجب ادراك قوة الصورة الفوتوغرافية الصحفية في انها تعطي المضمون أو الهدف بصورة أسرع من حيث الاطلاع وبصورة أفضل من التعبير اللفظي وهي تعطي كذلك لحظات خاصة من لحظات النبأ بشكل بياني ومفصل.
3. يجب على الجهات المسؤولة إدراك أهمية الصورة الفوتوغرافية الصحفية حيث إنها ستحل محل الكلمة في السنوات المقبلة لذا نتصور أن عدد الصور بالصفحات يزداد ويحدث هناك زيادة في حجمها ولكنها لا يمكن أن تلغى قيمة وأهمية الكلمة أيضاً.
4. اللجوء إلى المصممين الفوتوغرافيين المتخصصين في مجال تصميم الصورة الصحفية للحصول على صورة تليق بحجم المجلات والمواقع الإلكترونية المصرية.
5. ضرورة الاطلاع على الأجهزة والكاميرات الحديثة لأن الشركات المصنعة تعمل على تطوير هذه التكنولوجيا مما

## الإطار التطبيقي:

### تجربة ١



شكل (٨) الأقباط الذين دُبحوا في ليبيا على يد تنظيم "داعش"

### تجربة 2



شكل (٩) منازل عربة حمادة بالمطرية

### تجربة ٣



شكل (١٠) صيادين وادي الريان

### تجربة 4



شكل (١١) جنازة نجيب محفوظ

- الفوتوغرافي - دار البداية - 2018
- طارق مراد - فن التصوير الفوتوغرافي - دار الراتب الجامعية - 2015
  - سكوت كيلبي - أسرار التصوير الرقمي - دار العربية للعلوم ناشرون - 2015
  - خلف، سامح - الدليل الميداني الشامل إلى التصوير الفوتوغرافي - ناشيونال جيوغرافيك - 2008
  - محمدي صعيدي - فن التصوير الفوتوغرافي - دار النفائس - 1995
  - سكوتو جيلام روبات - أسس التصميم - ترجمة عبد الباقي محمد - مؤسسة فرانكلين للطباعة - 1968
  - سامح البرغوثي - التصوير الفوتوغرافي بين العلم والفن - دار أمجد للنشر والتوزيع - 2014
  - نجلاء أبو جهج - زوايا التصوير الفوتوغرافي - دار المؤلف للنشر والطباعة والتوزيع - 2010
  - عاطف المطيعي - أساسيات الفوتوغرافيا وفنون الاتصال البصري بالصحافة والإعلام - روابط للنشر وتقنية المعلومات - 2020
  - نور الدين النادي - التصوير الفوتوغرافي - مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع - 2008
  - بيتر سيرزسني - جماليات التصوير والإضاءة في السينما والتلفزيون - مركز الحضارة العربية للإعلام والنشر والدراسات - 2003
  - سكوت كيلبي - أسرار التصوير الرقمي - دار العربية للعلوم ناشرون - 2013
  - منصور شاهين - الثورة في عصر الصورة `الصورة الرقمية - قواعد المونتاج التلفزيوني - الأنترنت - الهيئة المصرية العامة للكتاب - 2009
  - رستم ابو رستم - جماليات التصوير التلفزيوني - دار المعتز - 2014
  - عبد الله ياسين - التحرير والتحريك في المونتاج التلفزيوني - مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع - 2013
  - منصور شاهين - الثورة في عصر الصورة `الصورة الرقمية - قواعد المونتاج التلفزيوني - الأنترنت - الهيئة المصرية العامة للكتاب
  - أحمد زكي بدوي (1994)، معجم مصطلحات الإعلام (الطبعة الثانية)، مصر: دار الكتاب المصري، صفحة 83-84
  - د. حنا عيسى- الإعلام القوي دعامة أساسية للدولة - تم الاطلاع عليه في 2021/4/4. من موقع دنيا الوطن. و رابط الموقع: الإعلام القوي.

سهل ترجمة الأغراض الفنية بالتكنولوجيا الحديثة.  
6. عمل حلقة وصل بين القسم والمجلات الإلكترونية لربط الدراسة بسوق العمل وإقامة ورش عمل مع القائمين في هذا المجال لتوسيع مدى الاستفادة من خبراتهم.

## المراجع References :

- وسائل الاتصال في مصر (النشأة والتطور وفاق المستقبل) - هبة شاهين - دار العالم العربي للسلسلة: اتجاهات حديثة في الإعلام - 01 يناير 2011
- محمود عبد السلام علي السيد - تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة - مؤسسة طبية للنشر والتوزيع - 2019
- عبدالفتاح محمد دويدار - الإتصال والإعلام - الدعاية والإعلان - دار المعرفة الجامعية - القاهرة - 1996
- الدكتور محمد صاحب سلطان - وسائل الاعلام والاتصال دراسة في النشأة والتطور - دار المسرة للنشر والتوزيع - 2012
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة - يناير - 2009 - لينك الموقع : اليونسكو
- فهد بن عبدالرحمن الشميمري - التربية الإعلامية - كيف نتعامل مع الإعلام؟! - السعودية /الرياض - 12 نوفمبر 2013.
- خليل صابات - الأعلان (تاريخه - أسسه و قواعده - فنون واخلاقياته ) مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة - 1087
- صفوت العالم - عملية الاتصال الاعلامي - دار الطباعة للجامعات - القاهرة - 1989
- منال كمال العيسوي - رسالة ماجستير أسس و مبادئ التصوير الصحفي و تطبيقاتها في المجلات الاخبارية - 1994 كلية الفنون التطبيقية , جامعة حلوان
- طه محمد بركات - نظريات الإعلام و الإتصال الجماهيري - دار الشعب للنشر و التوزيع - القاهرة - 1998
- منذر صالح جاسم الزبيدي- دور وسائل الإعلام في صنع القرار السياسي- دار المنهل للنشر والتوزيع - 2013
- د/ أحمد إبراهيم مصطفى - دور وسائل الإعلام ومؤسسات المجتمع المدني في تفعيل الشراة المجتمعية من أجل التصدي للجريمة - تم الاطلاع عليه في 2021/7/23. من موقع مركز الاعلام الامنى لدولة البحرين. و رابط الموقع: مركز الاعلام الامنى
- خليل صابات (1976م)، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها (الطبعة الثانية)، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عمر نصر الدين البحرة - الدليل الكامل في التصوير الرقمي - كتاب مرجعي في التصوير الفوتوغرافي الرقمي - دار العربية للعلوم ناشرون - 2010
- سامح بشير البرغوث - التصوير الفوتوغرافي بين العلم والفن - دار أمجد للنشر والتوزيع - 2014
- بسام محمد الصوي - وقفة مع الزمن في... فن التصوير